

تاج العروس من جواهر القاموس

زَفَفَ العَرُوسَ إِلى زَوْجِهَا يَزْفُفُ بِالضَّمِّ زَفًّا بِالْفَتْحِ وَزَفَفًا كَكِتَابٍ وَهُوَ الوَجْهُ : هَدَاهَا إِليه وَقَالَ الرَّاغِبُ : زَفَفَ العَرُوسَ مُسْتَعَارًا مِنْ زَفَفَةِ النَّعَامِ فِيمَا يَقْتَضِي السُّرْعَةَ لِأَجْلِ شَبَهِهَا وَلَكِنَ لِلذَّهَابِ بِهَا عَلَيَّ خِفَّةٌ مِنَ السُّرُورِ كَأَزْفَفَهَا وَازْدَفَفَهَا إِزْفَفًا وَازْدَفَفًا نَقَلَاهُمَا الجَوْهَرِيُّ واقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَيَّ الزَّفَفِ فَقَالَ : زَفَفَتِ العَرُوسُ إِلى زَوْجِهَا زَفًّا . زَفَفَ الِيطْرَقُ : لَمَعَ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . زَفَفَ الطَّلِيمُ وَغَيْرُهُ كَالْبَعِيرِ يَزْفُفُ بِالكَسْرِ زَفًّا وَزَفُوفًا كَقُعُودٍ وَزَفَيْفًا : أَسْرَعَ كَأَزْفَفَ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ : وَأَزْفَفَ أَبْعَدُ اللَّغْتَيْنِ أَوْ هُمَا أَيُّ : الزَّفَفُ وَالِيزْفُفُ كَالذَّمِيلِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الزَّفَفِيُّفُ : الإِسْرَاعُ وَمُقَارَبَةُ الخَطْوِ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ سُرْعَةُ المَشْيِ مَعَ تَقَارُبِ خَطْوَيْ وَسُكُونِ . الزَّفَفِيُّفُ : أَوَّلُ عَدْوِ النَّعَامِ . وَكَذَلِكَ : زَفَفَ القَوْمُ فِي مَشْيَتِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَأَقْبِلُوا إِليه يَزْفُفُونَ) قَالَ الفَرَّاءُ : أَيُّ يُسْرِعُونَ وَقَرَأَهَا الأَعْمَشُ : (يُزْفُونَ) عَلَى بِنَاءِ المَجْهُولِ أَيُّ : يَجِيئُونَ عَلَيَّ هَيْئَةً الزَّفَفِيُّفُ بِمَنْزِلَةِ المَزْفُوفَةِ عَلَيَّ هَذِهِ الحَالِ وَهُوَ مَجَازٌ . زَفَفَتِ الرِّيحُ زَفْفًا وَزَفُوفًا : هَيْئَتٌ هُبُوبًا لَيِّنًا وَدَامَتُ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ هُبُوبٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَلَكِنهُ فِي مُضِيِّ . زَفَفَ الطَّلَائِرُ فِي طَيْرَانِهِ زَفًّا وَزَفْفِيْفًا : إِذَا رَمَى وَنَصَّ العَيْنَ : تَرَامَى بِنَفْسِهِ وَأَنْشَدَ : . وَتَرَى المُكَّاءَ فِيهِ سَاقِطًا . . . لِثِقِ الرِّيشِ إِذَا زَفَفَ زَقَا أَوْ زَفَفَ زَفْفِيْفًا : بِسَطِّ جَنَاحِيهِ كَزَفَفَ فِيهِمَا أَيُّ فِي الرِّيحِ وَفِي الطَّلَائِرِ يُقَالُ : زَفَفَتِ الرِّيحُ زَفَفَةً وَهُوَ شِدَّةٌ هُبُوبِهَا كَمَا فِي التَّهَذِيبِ وَقِيلَ : هُوَ هُبُوبُهَا لَيِّنًا وَفِي الصَّحاحِ : وَالزَّفَفُوفَةُ : حَنِينُ الرِّيحِ وَصَوِّتُهَا وَزَفَفَ الطَّلَائِرُ فِي طَيْرَانِهِ : حَرَكَ جَنَاحِيهِ إِذَا عَدَا . مِنَ المَجَازِ : الزَّفَفَةُ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ مِنَ الزَّفَفِيْفِ يُقَالُ : جِئْتُهُ زَفَفَةً أَوْ زَفَفَتَيْنِ أَيُّ : مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ . الزَّفَفَةُ بِالضَّمِّ : الزَّفَفُوفَةُ وَمِنْهُ الحَدِيثُ : أَنْزَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجَلَالِ حِينَ صَنَعَ

طَعَامًا فِي تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : (أَدْخَلَ النَّاسَ عَلَى زُفَّةٍ زُفَّةً) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ وَقَالَ : أَيْ فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ وَطَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ قَالَ : وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِزَفَيْفِهَا فِي مَشْيِهَا أَيْ : إِسْرَاعِهَا . وَالزُّفُوفُ وَالزُّفُوفُ وَالزُّفُوفُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبِ فِي دَوَامٍ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ كَالزُّفُوفَةِ عَنْهُ أَيْضًا وَقِيلَ : رِيحُ زُفُوفٍ : سَرِيعَةٌ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ : .

كَأَنَّ ثِيَابَ الْبِرِّ تَطِيرُهَا ... أَعَصِيرُ رِيحِ زُفُوفٍ زَفِيَانٍ وَجَمْعُ الزُّفُوفِ : زَفَافٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِمُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّ : . صَبَاً شَمَالاً زَيْرَجًا تَعْتَفِيهِمَا ... عَثَانِينَ نَوْبَاتِ الْجَنْبِوبِ الزُّفُوفِ وَقِيلَ : رِيحُ زُفُوفَةٍ وَزُفُوفَةٍ وَزُفُوفَةٍ : شَدِيدَةٌ لَهَا زُفُوفَةٌ وَهِيَ الصَّوْتُ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزُّفُوفُ وَالزُّفُوفُ : الْخَفِيفُ قَالَ غَيْرُهُ : الزُّفُوفُ وَالزُّفُوفُ : النَّعَامُ لِخِفَّتِهِ فِي سَيْرِهِ أَوْ لِزُفُوفَتِهِ فِي طَيْرَانِهِ وَهُوَ تَحْرِيكُ جَنَاحَيْهِ حِينَ يَعْدُ كَالزُّفُوفِ كَصَبُورٍ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ : . بِزُفُوفٍ كَأَنَّهَا هَقْلَةٌ أُمٌ ... مٌ رِئَالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْفَاءُ